

النهاية في غريب الأثر

- { ضَغْثَ } (ه) في حديث ابن زِمْلٍ [فمنهم الآخِذُ الضَّغْثَ] الضَّغْثُ : مِلءُ
الْيَدِ من الحَشيشِ الْمُخْتَلَطِ . وقيل الحُزْمَةُ منه ومما أَشْبَهَهُ من البُقُولِ أَرَادَ
: ومنهم مَنْ نال من الدُّنْيَا شَيْئاً .
- ومنه حديث ابن الأَكْوَاعِ [فَأَخَذْتُ سِلَاحَهُمْ فَجَعَلْتُهُ ضِغْثاً] أي حُزْمَةً .
- ومنه حديث علي في مَسْجِدِ الْكُوفَةِ [فِيهِ ثَلَاثُ أَعْيُنٍ أُنْبِتَتْ بِالضَّغْثِ] يُرِيدُ
بِهِ الضَّغْثَ الَّذِي ضَرَبَ بِهِ أَيُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَزَوْجَتَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى [وَخُذْ بِرِيْدِكَ
ضِغْثاً فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ] .
- (ه) ومنه حديث أَبِي هُرَيْرَةَ [لِأَنَّ يَمُوشِيَّ مَعِيَ ضِغْثَانِ مِنْ نَارٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
يَسْعَى غُلَامِي خَلْفِي] أي حُزْمَتَانِ مِنْ حَطَبٍ فَاسْتَعَارَهُمَا لِلذِّكْرِ يَعْنِي أَنَّهُمَا قَدْ
اشْتَعَلَتَا وَصَارَتَا نَاراً .
- (ه) ومنه حديث عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [اللَّهُمَّ إِنِّي كَتَبْتُ عَلَىَّ إِثْمًا أَوْ ضِغْثًا فَاذْكُفْهُ
عَنِّي] أَرَادَ عَمَلًا مُخْتَلَطًا غَيْرَ خَالِصٍ . مِنْ ضَغْثِ الْحَدِيثِ إِذَا خَلَطَهُ فَهُوَ فِعْلٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَذْلَامِ الْمُتَبَيِّسَةِ أَضْغَاثُ .
- (س) وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ [كَانَتْ تَضْغُثُ رَأْسَهَا] الضَّغْثُ : مُعَالَجَةُ شَعَرِ الرَّأْسِ
بِالْيَدِ عِنْدَ الْغَسُولِ كَأَنَّهَا تَخْلُطُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ لِيَدْخُلَ فِيهِ الْغَسُولُ وَالْمَاءُ